

THE LEVEL OF PSYCHOLOGICAL ADJUSTMENT AND ITS RELATIONSHIP TO SOME
VARIABLES AMONG A SAMPLE OF MEDICAL PREPARATION STUDENTS AT THE
UNIVERSITY OF MISURATA

Ibtisam Milad AL-TAKROUNI ¹

Ahlam Abdel-Qader BIN SALAH ²

Abstract:

The research aims to identify the level of psychological adjustment and its relationship to some variables among a sample of medical preparation students at the University of Misurata, as well as to identify the differences in the level of psychological adjustment according to the gender variable and the college variable. The research sample consisted of (109) male and female students, a simple random sample of students was selected And students of the faculties of (human medicine, oral and dental medicine and surgery, pharmacy) in the city of Misurata, the two researchers used the descriptive-comparative approach, as well as applying the psychological compatibility scale for (Ferjani, Yasmine Mukhtar, 2021), consisting of (30) items. The results of the research concluded that the level of psychological adjustment among college students in the research sample came to a large degree, with a relative weight (92%), and the family adjustment came at the forefront of the dimensions of psychological adjustment to a large degree, followed by personal adjustment, which came in the second place with a medium degree, and with a relative weight (80.5) %. And in the third place came the academic compatibility with a medium degree and a relative weight of (72.25%). The results also showed that there are no differences in the level of psychological adjustment among university students due to the gender variable, while there are statistically significant differences in the level of academic adjustment among university students due to the gender variable, in favor of males. There are no statistically significant differences in the level of feeling of personal and family adjustment among university students due to the gender variable. There are also no differences in the level of psychological adjustment among university students due to the college variable. While there are statistically significant differences in the level of academic adjustment, while there are no differences in the level of sense of personal adjustment and family adjustment among university students due to the college variable.

Key words: level of Psychological Adjustment, Medical Preparation Students, Misurata University.

Istanbul / Türkiye

p. 658-682

Received: 20/06/2022


Accepted: 10/08/2022

Published: 01/09/2022

This article has been
scanned by iThenticat No
plagiarism detected

 <http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.19.38>

¹  Researcher, Misurata University, Libya; Soma.milad161008@gmail.com <https://orcid.org/0000-0001-6737-6799>

²  Researcher, Al-Muthanna University, Libya

مستوي التوافق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة الإعداد الطبي بجامعة مصراتة

الباحثة ابتسام ميلاد التكروني^٣

الباحثة أحلام عبدالقادر بن صلاح^٤

الملخص:

يعد التعليم الجامعي أحد المراحل التعليمية الهامة وهو ينال بمستوياته المختلفة كثيراً من العناية والاهتمام في معظم دول العالم، لما يؤديه من دور هام في عملية التنمية بمختلف أنواعها بشرية أو اجتماعية أو اقتصادية، حيث تعمل الجامعات على تحقيق التفاعل الايجابي مع المجتمع المحلي في تحقيق حاجاته وتوفير ما يتطلبه من كوادر بشرية مؤهلة وذلك من خلال الاهتمام وتركيز الجهود في تنمية هذه الكوادر كونها يعتمد عليها المجتمع في نمته وتطوره فلا بد من تنميتهم في جميع نواحي الحياة والرفع من مستواهم وزيادة توافقتهم شخصياً ونفسياً وأكاديمياً واجتماعياً وثقافياً.

ويعتبر التوافق من المواضيع الهامة والأساسية في علم النفس وهو دليل ومؤشر على الصحة النفسية والسلامة من المشاكل والاضطرابات النفسية، فالشخصية التي لديها مستوى توافق عالٍ شخصية تكون قادرة على أن توائم بين حاجات الفرد ورغباته النفسية وبين ما هو متاح ومتوفر في بيئته .

هذا ويعد التوافق النفسي من المفاهيم المهمة والمتصلة بشخصية الفرد وبصحته النفسية وعلاقته التكيفية مع الوسط البيئي والمجتمعي، إذ يختلف الأفراد من حيث قدراتهم الجسمية والعقلية وإمكانياتهم الشخصية في مختلف المجالات وطبقاً لمبدأ الفروق الفردية، فنجد البعض ينزعجون انزعاجاً شديداً عند حدوث أي تغير غير متوقع في مجرى الأمور لعدم حصولهم على ما يريدون وقد يصل بهم الأمر إلى الاضطراب أو الانهيار لجرد تعرضهم للاحباطات البسيطة وعلى عكس من ذلك هناك بعض من الأفراد يستطيعون أن يواجهوا الضغوط وأحداث الحياة الصعبة بصلاية وقوة مع درجة عالية من التحمل والتوافق النفسي العالي.

الكلمات المفتاحية: تجنيد الأطفال، النزاعات المسلحة، الجماعات المسلحة، الحماية الدولية.

مشكلة البحث:

يمر الفرد خلال حياته المختلفة بعدة عقبات وصعوبات قد تعيق وتعرقل انسجامه بينه وبين عناصر البيئة المختلفة المحيطة به، وخاصة في بداية المرحلة الجامعية حيث تظهر أهمية توافقه النفسي ليكون مؤشراً ايجابياً لمستوى أفضل له سواء في علاقاته بزملائه وأساتذته واتجاهاته نحو المواد الدراسية وعلاقاته الشخصية ونمو شخصيته وكيفية حفاظه على صحته العامة وتقبله لذاته والرضا عن نفسه وعلاقته بالمجتمع ومن يحيط به وأسرته ودوره فيها، فذلك قد ينعكس من خلال توافقه النفسي. (فرجاني، ٢٠٢١: ٨٨)

وترى الباحثتان أن التوافق النفسي من أهم المفاهيم الأساسية لعلم النفس بشكل عام وعلم النفس التربوي بشكل خاص لما له من دور فعال في حياة الأفراد، حيث يساعد التوافق الايجابي على نجاح الأفراد في حياتهم ومواجهة العقبات التي قد تعترضهم

^٣الباحثة، جامعة مصراتة، ليبيا، soma.milad161008@gmail.com

^٤الباحثة، جامعة مصراتة، ليبيا

أو قد تقف عائق أمام تحقيق أهدافهم، ومن هنا برزت أهمية دراسة موضوع التوافق النفسي وخصوصاً عند طلبة الإعداد الطبي لبعض كليات الجامعة باعتبار أنها بداية مرحلة دراسية جديدة بعد إتمامهم لمرحلة التعليم الثانوي أو المتوسط، ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- ١- ما مستوى الشعور بالتوافق النفسي لدى طلبة الكلية؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى الشعور بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس؟
- ٣- التعرف على الاختلاف في آراء عينة البحث عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى الشعور بالتوافق النفسي، بأبعاده وفقاً لمتغير الكلية؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- ١- مستوى الشعور بالتوافق النفسي لدى طلبة الكلية .
- ٢- الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى الشعور بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس .
- ٣- التعرف على الاختلاف في آراء عينة البحث عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى الشعور بالتوافق النفسي، بأبعاده وفقاً لمتغير الكلية.

أهمية البحث:

- ١- إلقاء الضوء على أهمية التوافق النفسي في حياة الطلاب وخصوصاً حياة الطالب الجامعي وطلبة الإعداد الطبي باعتبارهم في بداية المرحلة الجامعية، ولما قد يتعرضون له في هذه المرحلة من ضغوط نفسية ودراسية قد تقلل من مستوى توافقهم النفسي.
- ٢- يعد هذا البحث إضافة علمية في المجال التربوي في الدراسات العربية بشكل عام والدراسات الليبية بشكل خاص وذلك لأهمية موضوع التوافق النفسي في كافة نواحي الحياة.
- ٣- إمكانية الاستفادة من نتائج البحث الحالي في التعرف على مستويات التوافق النفسي وتقديم المقترحات اللازمة للطلبة الذين يعانون من سوء التوافق من خلال دعمهم نفسياً واجتماعياً.

حدود البحث:

- ١- الحدود الموضوعية: يتحدد البحث الحالي بدراسة مستوى التوافق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات.
- ٢- الحدود البشرية: اقتصر البحث الحالي على عينة من طلبة الإعداد الطبي.
- ٣- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث الحالي في كليات جامعة مصراتة.
- ٤- الحدود الزمانية: طبق البحث الحالي في العام الدراسي ٢٠٢٢م.

مصطلحات البحث:

التوافق

يعرف (شيخ، ٢٠١٦، ٢٥) التوافق بأنه "توازن وانسجام في وظائف الجهاز النفسي ويعبر عنه من خلال سلوك واستجابات مع البيئة الخارجية التي يسعى الفرد لتحقيقها من خلال ذاته وانسجامه مع بيئته".

التوافق النفسي

عرفه (دية، ٢٠١٩، ٢٦١) "هو عملية تكوين ذاتي فطري أو مكتسب يقوم الفرد بأدائه والتعامل معه بصورة ايجابية من أجل تحقيق أهدافه ورغباته و الوصول ألي الانسجام التام بينه وبين البيئة المحيطة به".

وتعرفه الباحثان بأنه توازن وانسجام الفرد مع ذاته والآخرين وتحقيق أهدافه وتقبل ذاته فوق إمكانياته المتاحة لتحقيق التوافق بينها وبين البيئة المحيطة به، كما تعرفه الباحثان إجرائياً بأنه الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص من مقياس التوافق النفسي.

الإطار النظري

التوافق:

هو مفهوم مرتبط بمفهوم الشخصية المتزنة السوية ارتباطاً وثيقاً؛ لأن مظاهر وسمات الشخصية السوية ارتبطت بمفهوم التوافق النفسي، كما أن الشخصية المتوافقة هي الشخصية التي لديها المقدرة على الموازنة بين الاحتياجات والرغبة النفسية للفرد وبين ما هو متاح وموجود في البيئة مع استمرار المقدرة على العمل المنتج الفعال، واستمرار الطاقات الشخصية بكفاءة مما يجعل الشخص نافعاً في محيطه الاجتماعي. (الكحلوت، ٢٠١١: ١٣)

خصائص التوافق النفسي:

- ١- التفاعل الكلي والشمولي للفرد مع البيئة.
 - ٢- التوافق يكون مدى الحياة ودائمة وليس مرة واحدة.
 - ٣- التناغم والانسجام بين الأجهزة النفسية الثلاثة دون صراع بينهم.
 - ٤- العمل على الوقاية للتوازن والاعتدال من أجل السواء بدل الصراع والإحباط.
 - ٥- تقوية جهاز الأنا كرقب وضابط وحكم بين الهو من جهة والأنا الأعلى من جهة أخرى.
 - ٦- التوافق بأخذ أشكال الحياة بكافة جوانبها وليس جانب واحد.
- (أبوسكران، ٢٠٠٩: ٢٢)

التوافق النفسي والاجتماعي من وجهة نظر بعض مدارس علم النفس:

- ١- المدرسة السلوكية: ترى هذه المدرسة أن الشخصية تتطلب الكفاية والسيطرة على الذات والقدرة على الحد من التصرفات وقمع ما يعيق توافق الفرد مع البيئة وتعلم التصرفات الفاعلة في بلوغ الأهداف المقبولة.
- ٢- المدرسة التحليل النفسي: كان (ادلر) متفائلاً بالنسبة لمستقبل الإنسان، فهو يرى أن الإنسان لديه الفرصة لكي يصبح أفضل وأحسن مما هو عليه الآن، وإن يتحرك قدماً إلى الأمام، وأن يقلل من مشكلاته في الحياة إلى أن يصل إلى درجة كبيرة من التوافق.
- ٣- مدرسة الجشالتية: هذه النظرية ترى أن الفرد لا بد أن يصل بإمكاناته إلى مداها، وعلى ذلك فإن الفرد ليس مجرد كائن سلبي مستقبل لتغيرات البيئة، وعلى الفرد أن يكون متفائل مع البيئة، وأن يعدل نفسه لكي يحصل التوافق النفسي والاجتماعي، بحيث يكون الفرد إيجابي لكي يسيطر على القوى الاجتماعية والبيئة المحيطة به. (خضر، ٢٠٠٥: ١٥٧-١٥٨)

الدراسات السابقة:

١- دراسة يحيى (٢٠١٤):

هدفت للتعرف بين التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل لدى طلاب جامعة السودان، تكونت العينة من (٤٠) طالب وطالبة في مختلف المستويات الدراسية (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) بواقع (١٠) من كل مستوى (٥) ذكور و(٥) إناث، بطريقة عشوائية، توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وعدم وجود فروق في التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الأكاديمي تعزى لمتغير النوع (ذكر - أنثى).

٢- دراسة محمد (٢٠١٦):

هدفت للتعرف على نوع الذكاء ومستوى التوافق النفسي والدراسي لدى طلاب السنة التحضيرية، كذلك علاقة التوافق الدراسي بنوعية الذكاء ونوعية المسار (علمي - إنساني) تكونت العينة من (١٨٩) طالب وطالبة بجامعة الطائف، واستخدم مقياس التوافق الدراسي إعداد الباحثة، ومقياس قائمة الذكاءات المتعددة (ماكينزي) مقياس التوافق النفسي، وهو من إبعاد مقياس (بل) للتوافق، وأظهرت النتائج لوجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة والطالبات على مقياس التوافق النفسي لصالح الطالبات، ووجود فروق دالة إحصائية لصالح المسار العلمي في متغير التوافق النفسي والتوافق الدراسي، وتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أبعاد الذكاءات المتعددة والتوافق النفسي والدراسي لدى طلاب المسارين العلمي والإنساني.

٣- دراسة البازيدي وآخرون (٢٠١٧):

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طلبة سنة أولى جامعة، وتكونت العينة من (١٠٠) طالب وطالبة من جامعة (سعد دحلب)، واستخدم مقياس فاعلية الذات (شرار) ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي (لشقيير، ٢٠٠٣)، وتوصلت الدراسة لوجود علاقة موجبة بين فاعلية الذات والتوافق النفسي، ووجود علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات وأبعاد التوافق النفسي والاجتماعي (الشخصي، الصحي، الأسري، الاجتماعي).

٤- دراسة دية (٢٠١٩):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مصادر الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية البدنية والرياضية بجامعة طرابلس، تكونت العينة من (٢٤٠) طالب، واستخدم مقياس الضغوط النفسية (عزمي)، ومقياس التوافق النفسي إعداد الباحث، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمستوى الضغوط النفسية والدرجة الكلية لأبعاد التوافق النفسي.

إجراءات البحث

١ . مقدمة:

تناولت الباحثتان في هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي اتبعتهما في تنفيذ البحث، من خلال بيان نبذة عن مجتمع البحث، ومنهج البحث ومجموعه ومن ثم تم اعداد أداة جمع البيانات (الاستبانة) وكيفية التحقق من صدقها وثباتها واجراءات تطبيق البحث وأساليب المعالجة الاحصائية لبيانات البحث وفيما يلي وصف لهذه الاجراءات.

٢ . منهج البحث

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، واستخدمت الباحثتان هذا المنهج نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث.

٣ . مجتمع البحث:

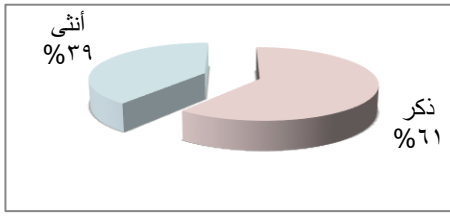
تمثل مجتمع البحث في جميع طلاب وطالبات كليات (الطب البشري، طب وجراحة الفم والأسنان، الصيدلة) بمدينة مصراته، والبالغ عددهم (٤٦٥) مفردة.

٤ . عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في عينة عشوائية بسيطة من طلاب وطالبات كليات (الطب البشري، طب وجراحة الفم والأسنان، الصيدلة) بمدينة مصراته، قوامها (١٠٩) طالب وطالبة. والجدول التالي يوضح تصنيف عينة البحث حسب الجنس.

الجدول (١) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	66	60.6%
أنثى	43	39.4%
المجموع	109	100.0%



الشكل (١) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الجنس

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن نسبة الذكور في عينة البحث تمثل (٦٠,٦٪) من عينة البحث كما تمثل نسبة الطالبات (٣٩,٤٪) من عينة البحث.

تصنيف عينة البحث حسب الكلية.

الجدول (٢) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الكلية

الكلية	العدد	النسبة
كلية الطب البشري	25	22.9%
كلية طب وجراحة الفم والأسنان	33	30.3%
كلية الصيدلة	51	46.8%
المجموع	109	100.0%

الشكل (٢) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الكلية

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن نسبة طلبة كلية الصيدلة هي أكبر نسبة في عينة البحث وتمثل (46.8%) من عينة البحث، كما تمثل نسبة طلبة كلية جراحة الفم والأسنان (30.3%) من عينة البحث، بينما تمثل نسبة طلبة كلية الطب البشري (22.9%) من عينة البحث.

٥. أداة البحث:

استخدمت الباحثتان مقياس التوافق النفسي ل(فرجاني، ياسمين مختار، 2021) المكون من (30) فقرة كأداة رئيسية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث، واستخدمت الباحثتان مقياس (ليكرت الرباعي) لتحديد استجابة عينة البحث عن فقرات الاستبانة، والجدول التالي يوضح وصف المقياس ذلك.

الجدول (٣) مقياس ليكرت الرباعي للفقرات الايجابية

مستوى الموافقة	غير موافق	موافق ضعيفة	موافق متوسطة	موافق كبيرة	بدرجة
الدرجة	١	٢	٣	٤	
الوسط المرجح	١ - ١,٧٤	١,٧٥ - ٢,٤٩	٢,٥٠ - ٣,٢٤	٣,٢٥ - ٤	
مستوى التوافق	متدني جداً	متدني	متوسط	عال	

الجدول (٤) مقياس ليكرت الرباعي للفقرات السلبية

مستوى الموافقة	غير موافق	موافق ضعيفة	موافق متوسطة	موافق كبيرة	بدرجة
الدرجة	٤	٣	٢	١	
الوسط المرجح	٤ - ٣,٢٥	٣,٢٤ - ٢,٥٠	٢,٤٩ - ١,٧٥	١ - ١,٧٤	
مستوى الخدمة	متدني جداً	متدني	متوسط	عال	

٦. صدق أداة البحث:

يعبر صدق أو صلاحية أداة القياس عن مدى دقة المقياس في قياس الغرض المصمم من أجله أي إلى أي درجة تزودنا أداة البحث بمعلومات تتعلق بمشكلة البحث من مجتمع البحث نفسه. (المنسي، ٢٠١١)، حيث تم تحكيم المقياس من قبل مجموعة من المحكمين وعددهم (٦) من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة مصراتة، لإبداء الملاحظات التي يرونها مناسبة، كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، والجدول التالي يوضح ذلك الإجراء.

الجدول (٥) يوضح معامل ارتباط بيرسون للاتساق الداخلي لفقرات البعد الأول (التوافق الأكاديمي)

الفقرة	a1	a2	a3	a4	a5	a6	a7	a8	a9
معامل الارتباط	.471*	.522*	.439**	.155	.631*	.554*	.625*	.685**	.427*
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.106	.000	.000	.000	.000	.000

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات المحور الأول (التوافق الأكاديمي) لها معاملات ارتباط تراوحت بين $(.427^*)$ و $(.685^{**})$ ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة $>(0,05)$ مما يدل على ملائمة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه، ما عدا الفقرة الرابعة كان لها معامل ارتباط غير دال احصائياً حيث جاء مستوى الدلالة $(0,106) <(0,05)$ ، وهو غير دال احصائياً.

الجدول (٦) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثاني: التوافق الشخصي

الفقرة	b1	b2	b3	b4	b5	b6	b7	b8	b9
معامل الارتباط	.426**	.541**	.615**	.590**	.302**	.350**	.517**	.426**	.443**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.001	.000	.000	.000	.000

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الثاني التوافق الشخصي لها معاملات ارتباط جيدة تراوحت بين $(.302^{**})$ و $(.5907^{**})$ وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة أقل من $(0,05)$ مما يدل على ملائمة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول (٧) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثالث: التوافق الأسري

الفقرة	c1	c2	c3	c4	c5	c6
معامل الارتباط	.559**	.651**	.702**	.268**	.539**	.517**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.005	.000	.000
الفقرة	c7	c8	c9	c10	c11	c12
معامل الارتباط	.674**	.724**	.482**	.653**	.519**	.275**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.004

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الثالث: التوافق الأسري لها معاملات ارتباط جيدة تراوحت بين (.275**) و (.724**) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0,05)، مما يدل على ملائمة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه.

٧. اختبار ثبات الاستبانة

يقصد به أن يعطينا المقياس النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على نفس أفراد العينة في فترتين مختلفتين وفي الظروف نفسها. ومن خلال معامل ثبات ألفا كرونباخ تم التأكد من ثبات أداة البحث والجدول رقم (٨) يوضح معاملات الثبات للاستبانة.

الجدول (٨) اختبار الثبات للمقياس

المقياس	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
التوافق الأكاديمي	٨	.780
التوافق الشخصي	٩	.749
التوافق الأسري	١٢	.774
المقياس ككل	٢٩	.776

من بيانات الجدول السابق يتضح أن معامل الثبات للمقياس ككل جاء (0,776)، وهي قيمة جيدة تؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات، ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للبحث.

ومن ثم تم توزيع الاستبانة بشكلها النهائي على أفراد عينة البحث وعددهم (١٠٩) مفردة وتم استردادها بالكامل بنسبة استجابة (١٠٠٪).

٨. الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم تحليل ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك وفق الأساليب الآتية:

١. الجداول التكرارية النسبية: وذلك لدراسة نسب الموافقة من عدمها على عبارات الاستبانة.
٢. الانحراف المعياري: هو من مقاييس التشتت التي تُوضح مدى تباعد القيم وتشتتها عن بعضها.
٣. المتوسط الحسابي: وهو يوضح القيمة التي تتمركز حولها الإجابات.
٤. معامل ارتباط بيرسون: وهو يقيس مدى وجود علاقة خطية بين متغيرين، وتتراوح قيمته بين $(+1, -1)$ ، فالإشارة السالبة تدل على ارتباط عكسي، والموجبة تدل على ارتباط طردي، وكلما اتجهت القيمة نحو الواحد الصحيح كانت أقوى، وكلما اتجهت نحو الصفر كانت أضعف، واستخدم لإيجاد درجة الاتساق بين فقرات المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه.

٥. اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T- test) بمهدف معرفة أي الفقرات تنطبق، وأي الفقرات لا تنطبق، وتنطبق الفقرة عندما يكون متوسط الفقرة أكبر من (١,٦٦)، ومستوى المعنوية أقل من (٠,٠٥)، ولا تنطبق الفقرة عندما يكون متوسطها أقل من (١,٦٧)، ومستوى المعنوية أقل من (٠,٠٥)، ويكون هناك عدم اتفاق (الموافقة لا تختلف عن عدم الموافقة) عندما يكون مستوى الدلالة للفقرة أكبر من (٠,٠٥).

٦. اختبار T لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق حول مستوى التوافق النفسي، وفقاً لمتغير الجنس.

٧. اختبار تحليل التباين الأحادي ANVA لاختبار الفروق حول مستوى التوافق النفسي، وفقاً لمتغير الكلية.

تحليل البيانات والإجابة على تساؤلات البحث:

١. مقدمة: يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي أسفرت عنها إجابات أفراد العينة عن عبارات الاستبانة ومناقشتها وذلك

والإجابة على تساؤلات البحث على النحو التالي:

٢. الإجابة على التساؤل الأول:

والذي ينص على: ما مستوى الشعور بالتوافق النفسي لدى طلبة الكلية؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم إيجاد النسب المئوية و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات كل بعد من أبعاد التوافق النفسي.

أ. التوافق الأكاديمي:

والجدول التالي يوضح الفقرات مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.

جدول رقم (٩) نتائج التحليل الإحصائي لفقرات البعد الأول: التوافق الأكاديمي

الفقرات مرتبة تنازلياً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التوافق النفسي	
٨. أشعر بالرضا عن تخصصي الدراسي.	78%	15.6%	4.6%	1.8%	3.70	92.5%	.646	١	عالي	
٥. أنا راض عن مستوى تحصيلي.	33.9%	41.3%	17.4%	7.3%	3.02	75.5%	.902	٢	متوسط	
٣. المواد الدراسية ممتعة بالنسبة لي.	16.5%	55%	19.3%	9.2%	2.79	69.75%	.829	٣	متوسط	
٦. تربطني علاقات جيدة بأساتذتي بالكلية.	26.6%	41.3%	13.8%	18.3%	2.76	69%	1.044	٤	متوسط	
٢. إذا احتجت لمساعدة أذهب إلى أستاذ المقرر.	28.4%	25.7%	23.9%	22%	2.61	65.25%	1.122	٥	متوسط	
٤. أحب أن أكون مسفولاً عن عمل جماعي بالكلية.	27.5%	22%	27.5%	22.9%	2.54	63.5%	1.127	٦	متوسط	
١. استمر في المذاكرة دون ملل.	14.7%	39.4%	29.4%	16.5%	2.52	63%	.939	٧	متوسط	
٧. أشارك في بعض الأنشطة داخل الكلية.	17.4%	33.9%	29.4%	19.3%	2.50	62.5%	.997	٨	متوسط	
المتوسط العام لمستوى التوافق الأكاديمي									عالي	
							72.25%	48114		
							2.89			

من بيانات الجدول (٩) يتضح أن مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلبة في عينة البحث جاء بمستوى متوسط؛ حيث بلغ

المتوسط الحسابي لآراء العينة (٢,٨٩)، وبوزن نسبي (72.25%)، وانحراف معياري قدره (٠,٤٨١١٤).

وتتضح مؤشرات التوافق الأكاديمي في التالي:

الفقرة (٨) والتي تنص على: أشعر بالرضا عن تخصصي الدراسي. جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (٣,٧٠) وبوزن نسبي (٩٢,٥٪)، وبانحراف معياري قدره (٠,٦٤٦)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو موافق بدرجة كبيرة، مما يدل على تمتع الطلبة بدرجة عالية من الرضا والتوافق الأكاديمي لاختيارهم تخصصهم بأنفسهم ورضاهم عن اختياراتهم.

الفقرة (٥) والتي تنص على: أنا راض عن مستوى تحصيلي. احتلت المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي قدره (٣,٠٢)، وبوزن نسبي (٧٥.٥٪). وبانحراف معياري قدره (٠,٩٠٢) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو موافق بدرجة متوسطة. كما جاءت الفقرة (٣) والتي تنص على: المواد الدراسية ممتعة بالنسبة لي. في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٩)، وبوزن نسبي (٦٩,٧٥٪). وبانحراف معياري قدره (٠,٨٢٩) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو موافق بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى صعوبة بعض المقررات الدراسية بتلك الكليات وأنها تحتاج إلى إتقان الطالب للغة الإنجليزية حتى يتمكن من تقبل المواد الدراسية.

جاءت الفقرة (٦) والتي تنص على: تربطني علاقات جيدة بأساتذتي بالكلية. في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٦)، وبوزن نسبي (٦٩٪). وبانحراف معياري قدره (١,٠٤٤) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو موافق بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس في هذه الكليات من الأجانب، والذين يصعب التعامل معهم نظراً لاختلاف البيئات واللغة.

وجاءت الفقرة (٢) والتي تنص على: إذا احتجت لمساعدة أذهب إلى أستاذ المقرر، في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي قدره (٢,٦١)، وبوزن نسبي (٦٥,٢٥٪). وبانحراف معياري قدره (١,١٢٢) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو موافق بدرجة متوسطة، ويرجع ذلك لاعتماد معظم الطلبة على استخدام الانترنت في الحصول على المعلومات وفهم ما استصعب عليهم من موضوعات في المقررات الدراسية، وكذلك لانشغال أعضاء هيئة التدريس بالعمل معظم الوقت.

وجاءت الفقرة (٤) والتي تنص على: أحب أن أكون مسئولاً عن عمل جماعي بالكلية، في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٤)، وبوزن نسبي (٦٣,٥٪). وبانحراف معياري قدره (١,١٢٧) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو موافق بدرجة متوسطة، ويرجع ذلك لرغبة الطلبة في تحسين مستواهم الدراسي، وتوفير الوقت للدراسة والاستذكار، إلا أنه توجد نسبة كبيرة من الطلبة (٤٩,٥٪) يفضلون المسئولية عن الأنشطة الجماعية بالكلية.

كما أن الفقرة (١) والتي تنص على: استمر في المذاكرة دون ملل. احتلت المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٢)، وبوزن نسبي (٦٣٪). وبانحراف معياري قدره (٠,٩٣٩) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو موافق بدرجة متوسطة. كما جاءت الفقرة (٧) والتي تنص على: أشارك في بعض الأنشطة داخل الكلية. في المرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي قدره (٢,٥)، وبوزن نسبي (٦٢,٥٪). وبانحراف معياري قدره (٠,٩٩٧) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو موافق بدرجة متوسطة.

التوافق النفسي

أ. التوافق الشخصي:

جدول رقم (١٠) نتائج التحليل الإحصائي لفقرات البعد الثاني: التوافق الشخصي

الفقرة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	غير موافق	الحسابي المتوسط	الوزن النسبي	المعياري الانحراف	الرتبة	التوافق مستوى
٩. أتق في نفسي.	٤٦,٨%	٣٢,١%	١٥,٦%	٥,٥%	3.68	٩٢%	.559	١	عالٍ جداً
٦. أتطلع لمستقبل مشرق .	٧٢,٥%	٢٢,٩%	١,٨%	٢,٨%	3.65	٩١,٢٥%	.658	٢	عالٍ جداً
٢. أنا متفائل بصفة عامة.	٥٦%	٣٧,٦%	٤,٦%	١,٨%	3.48	٨٧%	.675	٣	عالٍ جداً
٣. أشعر بالأمن والطمأنينة النفسية.	٥٥%	٣١,٢%	١١%	٢,٨%	3.39	٨٤,٧٥%	.792	٤	عالٍ جداً
٨. أواجه مشكلاتي بهدوء	27.5%	22%	27.5%	22.9%	3.20	٨٠%	.900	٥	متوسط
٥. أقترح أفكارا ذات قيمة.	٣٥,٨%	٤٧,٧%	١٣,٨%	٢,٨%	3.17	٧٩,٢٥%	.764	٦	متوسط
١. أشعر بالانتران الانفعالي في المواقف المختلفة	٢٥,٧%	٤٩,٥%	٢٣,٩%	٠,٩%	3.00	٧٥%	.733	٧	متوسط
٤. ينتابني اليأس من وقت لآخر**	١٥,٦%	٤٥,٩%	٢٩,٤%	٩,٢%	2.32	٥٨%	.849	٨	متوسط
٧. أشعر بالاستياء والضيق من الحياة.**	٤٧,٧%	١٩,٣%	٢٤,٨%	٨,٣%	3.06	٧٦,٥%	.930	٩	متدني
المتوسط العام لمستوى التوافق الشخصي									متوسط

يوضح الجدول (١٠) أن مستوى التوافق الشخصي لدى طلبة الكليات في عينة البحث جاء متوسطاً؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة (٣,٢٢)، وبوزن نسبي (٨٠,٥٪)، وانحراف معياري قدره (٠,٣٦٥٦٦).

وتنضح مؤشرات التوافق الشخصي في التالي:

الفقرة (٩) والتي تنص على: أتق في نفسي. في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (٣,٦٨) وبوزن نسبي (٩٢٪)، وانحراف معياري قدره (٠,٥٥٩)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو موافق بدرجة كبيرة، مما يدل على توفر درجة عالية من تقبل الذات والثقة الكبيرة بالنفس واحترام الذات، والقدرة على تقبل النقد والاستفادة منه ويقوم نفسه بواقعية وهذا ليصل بقدراته إلى الفعالية.

الفقرة (٦) والتي تنص على: أتطلع لمستقبل مشرق احتلت المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي قدره (٣,٦٥)، وبوزن نسبي (٩١,٢٥٪). وانحراف معياري قدره (٠,٦٥٨) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو موافق بدرجة كبيرة، مما يدل على تمتع الطلبة بدرجة عالية من الإيجابية والثقة بالنفس وفاعلية الذات، وشعوره بقيمته الذاتية وقيمه في الحياة

جاءت الفقرة (٢) والتي تنص على: أنا متفائل بصفة عامة. في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي قدره (٣,٤٨)، وبوزن نسبي (٨٧٪). وبانحراف معياري قدره (٠,٦٧٥) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو موافق بدرجة كبيرة، مما يدل على تمتع الطلبة بدرجة عالية من التفاؤل والاستقرار النفسي.

جاءت الفقرة (٣) والتي تنص على: أشعر بالأمن والطمأنينة النفسية. في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي قدره (٣,٣٩)، وبوزن نسبي (٨٤,٧٥٪). وبانحراف معياري قدره (٠,٧٩٢) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو موافق بدرجة كبيرة مما يدل على تمتع الطلبة بدرجة عالية من الأمن النفسي والرضا عن الذات.

وجاءت الفقرة (٨) والتي تنص على: أواجه مشكلاتي بهدوء في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٠)، وبوزن نسبي (٨٠٪). وبانحراف معياري قدره (٠,٩٠٠) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو موافق بدرجة متوسطة، مما يدل على ان قدرة الطالب بمتوسطة في مواجهة الواقع، وفي تعامله مع مشاكله الشخصية بطريقة غير مباشرة، وذلك لتحقيق توافقه الشخصي الكفء.

وجاءت الفقرة (٥) والتي تنص على: أقترح أفكارا ذات قيمة، في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي قدره (٣,١٧)، وبوزن نسبي (٧٩,٢٥٪). وبانحراف معياري قدره (٠,٧٦٤) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو موافق بدرجة متوسطة.

كما أن الفقرة (١) والتي تنص على أشعر بالاتزان الانفعالي في المواقف المختلفة. احتلت المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي قدره (٣,٠٠)، وبوزن نسبي (٧٥٪). وبانحراف معياري قدره (٠,٧٣٣) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو موافق بدرجة متوسطة. ونشير هنا إلى أن تميز الفرد بالثبات والاتزان الانفعالي يؤثر إيجابيا على نظرتة لنفسه، وهذا لم يتوفر للفرد إلا إذا كان على وعي بانفعالاته وقدرته الكاملة على إدارتها وتوجيهها الوجهة الصحيحة. ويتضمن التوافق الشخصي السلوك الانفعالي الناضج والتعبير الانفعالي المناسب لمثيرات الانفعال، وحل المشكلات، كما أن الاتزان والنبات الانفعالي يلعبان دورا كبيرا في توافق الفرد مع نفسه، وشعوره بالرضا مما ينعكس إيجابا على حياته، وفعاليتها اليومية.

كما جاءت الفقرة (٤) والتي تنص على: يتتابني اليأس من وقت لآخر، بمتوسط حسابي قدره (٢,٣٢)، وبوزن نسبي (٥٨٪). وبانحراف معياري قدره (٠,٨٤٩) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو موافق بدرجة ضعيفة، وهي من الفقرات السلبية والتي تشير إلى مستوى متوسط من التوافق الشخصي.

كما جاءت في المرتبة التاسعة والأخيرة الفقرة (٢٦) والتي تنص على: أشعر بالاستياء والضيق من الحياة، بمتوسط حسابي قدره (٣,٠٦)، وبوزن نسبي (٧٦,٥٪). وبانحراف معياري قدره (٠,٩٣٠) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أن الفقرة تنطبق بدرجة متوسطة وهي من الفقرات السلبية والتي تشير إلى مستوى متدني من التوافق الشخصي. وترجع الباحثان هذه النتائج إلى طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الطلبة وهي المراهقة المتأخرة وما تتضمنه من ضغوط مرحلية، ونتيجة نقص الخبرات، وعدم النضج الانفعالي ما يسبب لهم سرعة الانفعال، وتقلبات المزاج، والتعرض للقلق، والاكتئاب، ولذلك تبرز أهمية البرامج الإرشادية في الحياة الجامعية.

ج. التوافق الأسري:

والجدول التالي يوضح الفقرات مرتبة تنازلياً حسب الوزن النسبي.

جدول رقم (١١) نتائج التحليل الإحصائي لفقرات البعد الثالث: التوافق الأسري

الفقرة	موافق بدرجة	موافق بدرجة	موافق بدرجة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التوافق الأسري
١. علاقاتي بوالدي طيبة	93.6%	4.6%	0.9%	0.9%	3.91	97.7%	.398	١	عالٍ
٥. أفتخر بوالدي أمام الآخرين	91.7%	7.3%	0%	0.9%	3.90	97.5%	.384	٢	عالٍ
١١. أشارك أسرتي أفراحها وأحزانها	89%	9.2%	1.8%	0%	3.87	96.7%	.387	٣	عالٍ
١٢. أتمني أن تكون لي أسرة غير أسرتي	2.8%	0.9%	2.8%	93.6%	3.87	96.7%	.546	٤	عالٍ
١٠. أشعر بالسعادة بين أفراد أسرتي	88.1%	7.3%	3.7%	0.9%	3.83	95.7%	.524	٥	عالٍ
٩. تشعرتي أسرتي بأني عبء ثقيل عليهم	1.8%	3.7%	8.3%	86.2%	3.79	94.7%	.594	٦	عالٍ
٢. تغمرني أسرتي بالحب والحنان.	81.7%	16.5%	0%	1.8%	3.78	94.5%	.533	٧	عالٍ
٦. تقف أسرتي بجواري عندما أتعرض لمشكلة ما.	80.7%	14.7%	4.6%	0%	3.76	94%	.525	٨	عالٍ
٤. يعتمد والدي علي في أداء بعض مهام البيت	68.8%	22.9%	5.5%	2.8%	3.58	89.5%	.724	٩	عالٍ
٣. التفاهم هو أسلوب التعامل بين أفراد أسرتي.	66.1%	23.9%	8.3%	1.8%	3.54	88.5%	.727	١٠	عالٍ
٨. يساعدني والدي في تنمية مواهبي.	54.1%	29.4%	11.9%	4.6%	3.33	83.2%	.861	١١	عالٍ
٧. يأخذ والدي رأيي في المشكلات الأسرية	39.4%	35.8%	15.6%	9.2%	3.06	76.5%	.961	١٢	متوسط
المتوسط العام لمستوى التوافق الأسري									عالٍ

يوضح الجدول (١١) أن مستوى التوافق الأسري لدى طلبة الكليات في عينة البحث جاء عالياً؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة (٣,٦٨)، وبوزن نسبي (٩٢٪)، وانحراف معياري قدره (٠,٣٣٣٥٤). وتُرجع الباحثان هذه النتائج إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية، والثقافة الأسرية الموجودة في الأسر الليبية وما تتصف به من ترابط، وتماسك، واستقرار نسبي مقارنة ببعض المجتمعات الأخرى ما ينعكس على الحالة النفسية للطلبة، وشعورهم بالانسجام، والاستقرار، والتوافق الأسري.

وتتضح مؤشرات التوافق الأسري في التالي:

الفقرة (١) والتي تنص على: علاقاتي بوالدي طيبة. في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (٣,٩١) وبوزن نسبي (٩٧,٧٥٪)، وبانحراف معياري قدره (٠,٣٩٨)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو موافق بدرجة كبيرة، مما يدل على توفر درجة عالية من الانسجام والسعادة بين الطلبة وأسرتهم.

الفقرة (٥) والتي تنص على: أفتخر بوالدي أمام الآخرين احتلت المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي قدره (٣,٩٠)، وبوزن نسبي (٩٧,٥٪). وبانحراف معياري قدره (٠,٣٨٤) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو موافق بدرجة كبيرة، مما يدل على تمتع الطلبة بدرجة عالية من احترام والديهم والافتخار بهم، مما يقوي ثقتهم بأنفسهم ويرفع مستوى التوافق النفسي لديهم.

جاءت الفقرة (١١) والتي تنص على: أشارك أسرتي أفراحها وأحزانها. في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي قدره (٣,٨٧)، وبوزن نسبي (٩٦,٧٥٪). وبانحراف معياري قدره (٠,٣٨٧) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو موافق بدرجة كبيرة، مما يدل على تمتع الطلبة بدرجة عالية من المشاركة الوجدانية والتفاعل البناء مع أسرهم، مما يدل على درجة عالية من التوافق النفسي.

جاءت الفقرة (١٢) والتي تنص على: أتمنى أن تكون لي أسرة غير أسرتي. في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي قدره (٣,٨٧)، وبوزن نسبي (٩٦,٧٥٪). وبانحراف معياري قدره (٠,٥٤٦) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو غير موافق، وهي من الفقرات السلبية، والتي تدل على توفر علاقات وثيقة دافئة بين أفراد الأسرة وارتفاع مستوى التوافق الاجتماعي والنفسي لدى الطلبة.

وجاءت الفقرة (١٠) والتي تنص على: أشعر بالسعادة بين أفراد أسرتي في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي قدره (٣,٨٣)، وبوزن نسبي (٩٥,٧٥٪). وبانحراف معياري قدره (٠,٥٢٤) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو موافق بدرجة كبيرة، مما يدل على تمتع الطلبة بالصحة النفسية، والشعور بالسعادة مع أسرهم، وتمتعهم بالدفء الأسري.

وجاءت الفقرة (٩) والتي تنص على: تشعرني أسرتي بأثني عبء ثقيل عليهم، في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي قدره (٣,٧٩)، وبوزن نسبي (٩٤,٧٥٪). وبانحراف معياري قدره (٠,٥٩٤) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو غير موافق. وهي من الفقرات السلبية، واتجاه الإجابة يشير إلى ارتفاع مستوى التوافق الاجتماعي لدى الطلبة.

كما أن الفقرة (٢) والتي تنص على: تغمرني أسرتي بالحب والحنان. احتلت المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي قدره (٣,٧٨)، وبوزن نسبي (٩٤,٥٪). وبانحراف معياري قدره (٠,٥٣٣) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو موافق بدرجة كبيرة. وهذا يشير إلى سلامة العلاقة بين أفراد الأسرة والتمتع بالسعادة والدفء الأسري.

كما جاءت الفقرة (٦) والتي تنص على: تقف أسرتي بجواري عندما أتعرض لمشكلة ما، بمتوسط حسابي قدره (٢,٣٢)، وبوزن نسبي (٥٨٪). وبانحراف معياري قدره (٠,٨٤٩) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو موافق بدرجة كبيرة، والتي تشير إلى تلقي الطلبة للدعم والمساندة من أسرهم.

كما جاءت في المرتبة التاسعة الفقرة (٤) والتي تنص على: يعتمد والدي علي في أداء بعض مهام البيت، بمتوسط حسابي قدره (٣,٥٨)، وبوزن نسبي (٨٩,٥٪). وبانحراف معياري قدره (٠,٧٢٤) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أن الفقرة تنطبق بدرجة كبيرة، وهي تشير إلى سعي الطلبة إلى مساعدة والديهم، والعمل من أجل المصلحة العامة، وأن العلاقة بينهم وبين أسرهم وثيقة الصلة، يتفاعلوا معهم ويتحمل المسؤولية الاجتماعية ويحققون التعاون البناء.

ونجد أن الفقرة (٣) والتي تنص على: التفاهم هو أسلوب التعامل بين أفراد أسرتي. احتلت المرتبة العاشرة، بمتوسط حسابي قدره (٣,٥٤)، وبوزن نسبي (٨٨,٥٪). وبانحراف معياري قدره (٠,٧٢٧) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أن الفقرة تنطبق بدرجة كبيرة، مما يدل على تمتع الطلبة بدرجة عالية من التوافق النفسي.

ونجد أن الفقرة (٨) والتي تنص على: يساعدني والدي في تنمية مواهبي. احتلت المرتبة الحادية عشر، وهي من الفقرات السلبية بمتوسط حسابي قدره (٣,٣٣)، وبوزن نسبي (٨٣,٢٥٪). وبانحراف معياري قدره (٠,٨٦١) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أن الفقرة تنطبق بدرجة كبيرة، مما يدل على تمتع الطلبة بدرجة عالية من الاهتمام والدعم النفسي من والديهم. وجاءت الفقرة (٧) والتي تنص على: يأخذ والدي رأيي في المشكلات الأسرية في المرتبة الثانية عشر، بمتوسط حسابي قدره (٣,٠٦)، وبوزن نسبي (٧٦,٥٪). وبانحراف معياري قدره (٠,٩٦١) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أن الفقرة تنطبق بدرجة متوسطة، مما يدل على أن الوالدين يحاولون بمقدار الإمكان إبعاد أولادهم عن المشكلات الأسرية، وذلك ليوفروا لهم المناخ الملائم للاهتمام بالدراسة والامتحانات والتحصيل الدراسي الجيد، وتحقيق طموحاتهم.

ومن خلال العرض السابق يمكن تحديد مستوى التوافق النفسي بأبعاده لدى الطلبة.

وتتم الإجابة على هذا التساؤل باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد التوافق النفسي. والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (١٢) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد التوافق النفسي

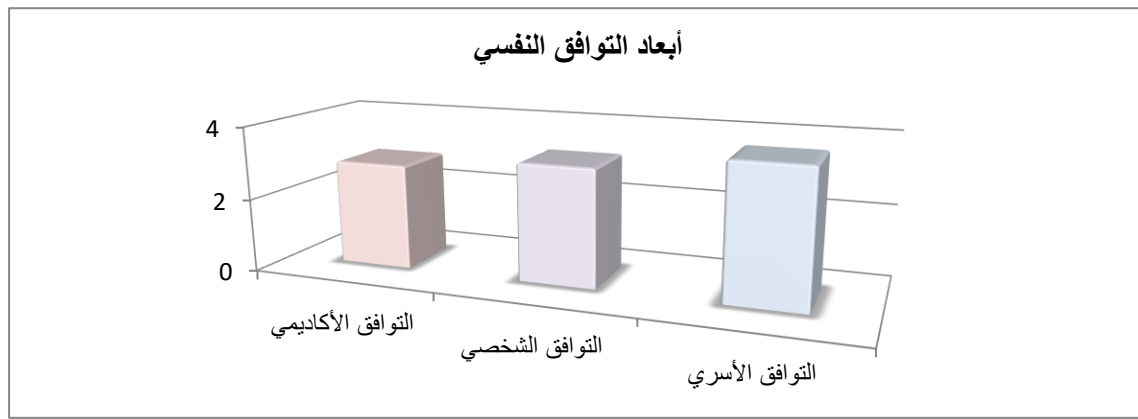
البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مستوى التوافق
التوافق الأكاديمي	2.89	.48114	٧٢,٢٥٪	8.660	108	.000	متوسط
التوافق الشخصي	3.22	.36566	٨٠,٥٪	20.446	108	.000	متوسط
التوافق الأسري	3.68	.33354	٩٢٪	37.069	108	.000	كبير
التوافق النفسي	3.31	.27900	٨٢,٧٥٪	30.245	108	.000	كبير

من بيانات الجدول (١٢) يتضح أن مستوى التوافق النفسي لدى طلبة الكليات بعينة البحث جاء بدرجة كبيرة، حيث جاء المتوسط الحسابي بقيمة (٣,٣١)، وبوزن نسبي (٩٢٪)، وبانحراف معياري (٠,٢٧٩)، كما جاء مستوى دلالة اختبار t لجميع الأبعاد $(0,000) > (0,005)$ ، وهو دال احصائياً.

التوافق الأسري جاء في مقدمة أبعاد التوافق النفسي وبدرجة كبيرة، حيث جاء المتوسط الحسابي بقيمة (٣,٦٨)، وبوزن نسبي (٩٢٪)، وبانحراف معياري (٠,٣٣٥٤).

التوافق الشخصي جاء في المرتبة الثانية من أبعاد التوافق النفسي وبدرجة متوسطة، حيث جاء المتوسط الحسابي بقيمة (٣,٢٢)، وبوزن نسبي (٨٠,٥٪)، وبانحراف معياري (٠,٣٦٥٦٦).

التوافق الأكاديمي جاء في المرتبة الثالثة من أبعاد التوافق النفسي وبدرجة متوسطة، حيث جاء المتوسط الحسابي بقيمة (٢,٨٩)، وبوزن نسبي (٧٢,٢٥٪)، وبانحراف معياري (٠,٤٨١١٤)، والشكل التالي يوضح ذلك.



الشكل (٣) مستويات أبعاد التوافق النفسي

٣. الإجابة على التساؤل الثاني:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى الشعور بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس؟

ولإيجاد الفروق تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (١٣) يوضح اختبار T لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق حول مستوى الشعور بالتوافق النفسي بأبعاده وفقاً

لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة
التوافق الأكاديمي	ذكر	66	2.9832	.43809	١٠٧	2.305	.023
	أنثى	43	2.7700	.51969			
التوافق الشخصي	ذكر	66	3.2172	.39773	١٠٧	.038	.970
	أنثى	43	3.2145	.31464			
التوافق الأسري	ذكر	66	3.6730	.33183	١٠٧	-.435-	.664
	أنثى	43	3.7016	.33935			
التوافق النفسي	ذكر	66	3.3293	.28962	١٠٧	.975	.332
	أنثى	43	3.2760	.26189			

يتضح من خلال الجدول (١٣) أنّ قيمة (sig=0.322) وهي قيمة غيردالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على أنّه لا توجد فروق في مستوى الشعور بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس، وتعزو الباحثان النتيجة التي توصلتا إليها إلى أنّ كلّ من الطلاب والطالبات في الجامعة يسببون في الإجراءات نفسها، ويتعرضون للأعباء عينها؛ لذا لن يكون هنالك أيّ تأثير لمتغير الجنس على مستوى التوافق النفسي.

كما توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الشعور بالتوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة حيث أنّ قيمة (sig=0.023) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوا دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على أنّه توجد فروق في مستوى الشعور بالتوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، حيث كان لها أعلى متوسط (2.9832)، بينما جاء المتوسط الحسبي للإناث (2.7700). وهذا يدل على أنّ الذكور لديهم توافق أكاديمي أكثر من الإناث ويمكن أن تفسر تلك النتيجة بأن

قدرة الذكور على تحمل الضغوط النفسية مع الحياة الجامعية ومتطلباتها أكثر من الإناث، بالإضافة إلى الطبيعة الذكورية الجسدية، وتمتعهم بدرجة كبيرة من الحرية أكثر من الإناث، وقدرة الطلاب على التعامل والاجتماع مع الأساتذة والاستفسار منهم عما يصعب عليهم أكثر من الطالبات.

كما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الشعور بالتوافق الشخصي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس حيث أنّ قيمة (sig=0.970) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

كما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الشعور بالتوافق الأسري لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس، حيث أنّ قيمة (sig=0.664) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

٤ . الإجابة على التساؤل الثالث:

والذي ينص على (التعرف على الاختلاف في آراء عينة البحث عند مستوى دلالة (0,05) حول مستوى الشعور بالتوافق النفسي، بأبعاده وفقاً لمتغير الكلية).

ولإيجاد الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحاد ANOVA ، والجداول التالية توضح ذلك

الجدول ١٤ يوضح الإحصاء الوصفي لأبعاد التوافق النفسي

أبعاد التوافق النفسي	الكلية	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التوافق الأكاديمي	كلية الطب البشري	25	2.955 6	.37406
	كلية طب وجراحة الفم والأسنان	33	3.053 9	.45144
	كلية الصيدلة	51	2.771 2	.51803
	الكلية	109	2.899 1	.48114
التوافق الشخصي	كلية الطب البشري	25	3.128 9	.35090
	كلية طب وجراحة الفم والأسنان	33	3.232 3	.35720
	كلية الصيدلة	51	3.248 4	.37816
	الكلية	109	3.216 1	.36566
التوافق الأسري	كلية الطب البشري	25	3.216 1	.36566

أبعاد التوافق النفسي	الكلية	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	كلية طب وجراحة الفم والأسنان	33	3.6900	.26519
	كلية الصيدلة	51	3.6591	.27272
	الكلية	109	3.6977	.39790
التوافق النفسي	كلية الطب البشري	25	3.6843	.33354
	كلية طب وجراحة الفم والأسنان	33	3.3013	.17703
	كلية الصيدلة	51	3.3495	.26314
	الكلية	109	3.2850	.32723

جدول (١٥) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لإيجاد الفروق حول مستوى الشعور بالتوافق النفسي، بأبعاده وفقاً لمتغير الكلية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة	القرار
التوافق الأكاديمي	بين المجموعات	1.704	2	.852	3.876	.024	دال
	داخل المجموعات	23.297	106	.220			
	الكلية	25.001	108				
التوافق الشخصي	بين المجموعات	.252	2	.126	.941	.393	غير دال
	داخل المجموعات	14.188	106	.134			
	الكلية	14.440	108				
التوافق الأسري	بين المجموعات	.031	2	.015	.137	.872	غير دال
	داخل المجموعات	11.984	106	.113			
	الكلية	12.015	108				
التوافق النفسي	بين المجموعات	.085	2	.042	.541	.584	غير دال
	داخل المجموعات	8.322	106	.079			
	الكلية	8.407	108				

الجدول (١٦) يوضح اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المتغيرات	الكلية	الكلية	متوسط الاختلافات	الخطأ المعياري
التوافق الأكاديمي	كلية الطب البشري	كلية طب وجراحة الفم والأسنان	-0.09832	.12430
		كلية الصيدلة	.18431	.11446
	كلية طب وجراحة الفم والأسنان	كلية الطب البشري	.09832	.12430
		كلية الصيدلة	*.28263	.10474
	كلية الصيدلة	كلية الطب البشري	-0.18431	.11446
		كلية طب وجراحة الفم والأسنان	*-0.28263	.10474
التوافق الشخصي	كلية الطب البشري	كلية طب وجراحة الفم والأسنان	-0.10343	.09701
		كلية الصيدلة	-0.11948	.08932
	كلية طب وجراحة الفم والأسنان	كلية الطب البشري	.10343	.09701
		كلية الصيدلة	-0.01604	.08174
	كلية الصيدلة	كلية الطب البشري	.11948	.08932
		كلية طب وجراحة الفم والأسنان	.01604	.08174
التوافق الأسري	كلية الطب البشري	كلية طب وجراحة الفم والأسنان	.03091	.08915
		كلية الصيدلة	-0.00771	.08209
	كلية طب وجراحة الفم والأسنان	كلية الطب البشري	-0.03091	.08915
		كلية الصيدلة	-0.03862	.07512
	كلية الصيدلة	كلية الطب البشري	.00771	.08209
		كلية طب وجراحة الفم والأسنان	.03862	.07512
التوافق النفسي	كلية الطب البشري	كلية طب وجراحة الفم والأسنان	-0.04816	.07429
		كلية الصيدلة	.01637	.06841
	كلية طب وجراحة الفم والأسنان	كلية الطب البشري	.04816	.07429
		كلية الصيدلة	.06453	.06260
	كلية الصيدلة	كلية الطب البشري	-0.01637	.06841
		كلية طب وجراحة الفم والأسنان	-0.06453	.06260

يتضح من خلال الجدول (١٦) أنّ قيمة (sig=0.541) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على أنّه لا توجد فروق في مستوى الشعور بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الكلية، وتعزو الباحثان النتيجة التي توصلتا إليها إلى أنّ كلّ من الطلاب والطالبات في الجامعة يسببون في الإجراءات نفسها، ويتعرضون للأعباء عينها؛ لذا لن يكون هنالك أيّ تأثير لمتغير الكلية على مستوى التوافق النفسي.

كما توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة حيثاً قيمة (sig=0.024) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على أنه توجد فروق في مستوى الشعور بالتوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الكلية، ومن خلال جدول المقارنات المتعددة يتضح أن الفروق بين طلبة كلية طب وجراحة الفم والأسنان، وطلبة كلية الصيدلة، ولصالح طلبة كلية جراحة الفم والأسنان، حيث كان لها أعلى متوسط (3.0539)، وهذا يدل على أن طلبة كلية طب وجراحة الفم والأسنان لديهم توافق أكاديمي أكثر من طلبة كليتي الطب البشري وطلبة الصيدلة ويمكن أن تفسر تلك النتيجة لاختلاف المقررات الدراسية.

كما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الشعور بالتوافق الشخصي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الكلية حيث أنّ قيمة (sig=0.393) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

كما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الشعور بالتوافق الأسري لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الكلية، حيث أنّ قيمة (sig=0.872) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

النتائج:

- من خلال تحليل البيانات تم التوصل إلى مجموعة من النتائج نوردتها فيما يلي:
١. مستوى التوافق النفسي لدى طلبة الكليات بعينة البحث جاء بدرجة كبيرة، وبوزن نسبي (٩٢٪).
 ٢. التوافق الأسري جاء في مقدمة أبعاد التوافق النفسي وبدرجة كبيرة، وبوزن نسبي (٩٢٪).
 ٣. التوافق الشخصي جاء في المرتبة الثانية من أبعاد التوافق النفسي وبدرجة متوسطة، وبوزن نسبي (٨٠,٥٪).
 ٤. التوافق الأكاديمي جاء في المرتبة الثالثة من أبعاد التوافق النفسي وبدرجة متوسطة وبوزن نسبي (٧٢,٢٥٪).
 ٥. لا توجد فروق في مستوى الشعور بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس.
 ٦. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالتوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور.
 ٧. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالتوافق الشخصي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس.
 ٨. و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالتوافق الأسري لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس.
 ٩. لا توجد فروق في مستوى الشعور بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الكلية.
 ١٠. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الكلية.
 ١١. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالتوافق الشخصي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الكلية.
 ١٢. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالتوافق الأسري لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الكلية.

التوصيات

١. ضرورة توطيد العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة وأولياء أمورهم لدعم الطلبة أكاديمياً ونفسياً.
٢. عقد ورش عمل للرفع من مستوى التوافق الشخصي للطلبة وذلك لأهمية التوافق النفسي في حياة الطالب الجامعي .
٣. تقديم الدعم والإرشاد النفسي للطلبة لزيادة توافقهم النفسي ورفع مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم من خلال استخدام تكنولوجيا التعليم.

المراجع

- أبو سكران، عبدالله يوسف، ٢٠٠٩، التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي - الخارجي) للمعاقين حركياً في قطاع غزة، (رسالة ماجستير منشورة)، كلية التربية - جامعة غزة.
- حسين، علي عبد الحسن، وعبد اليمه، حسن عبد الزهرة، ٢٠١١، التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية، مجلة القادسية للعلوم الرياضية، مجلد (١١)، العدد (٣٣).
- خضر، ناجح كريم، ٢٠٠٥، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالانتماء للذات لدى كل من الطلبة المتفوقين وأقرانهم من المتأخرين دراسياً، مجلة جامعة كربلاء، مجلد (٣)، العدد (١٣).
- ديّة، أبو القاسم مسعود، ٢٠١٩، استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي لطلبة كلية التربية البدنية، جامعة طرابلس، مجلة كلية التربية، العدد (١٦).
- شيخ، سارة، ٢٠١٦، التوافق النفسي وعلاقته بالتوافق المهني لدى أساتذة علم النفس بجامعة محمد بوضياف (المسيلة)، (رسالة ماجستير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- فرجاني، ياسمين مختار، ٢٠١١، دلالات الصدق والثبات لمقياس التوافق النفسي لطلاب الجامعة، مجلة البحث في كلية التربية وعلم النفس، مجلد (٣٦)، العدد (٢).
- الكحلوت، أماني حمدي، ٢٠١١، دراسة مقارنة للتوافق النفسي والاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة، (رسالة ماجستير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- محمد، سعد رياض، ٢٠١٦، الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتوافق النفسي والدراسي لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الطائف، المجلة التربوية، العدد (٤٦).
- البيازويدي، فاطمة الزهراء، هندي، أسماء، ٢٠١٧، فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طلبة سنة أولى جامعي، العدد (٢).
- يحيى، يحيى إسماعيل، ٢٠١٤، التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب قسم علم النفس بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، (رسالة ماجستير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.